361 - أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني و الحسين بن عبد ا القطان بالرقة و ابن قتيبة واللفظ ل لحسن قالوا : حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني قال : حدثنا أبي عن جدي عن أبي إدريس الخولاني .

عن أبي ذر قال : (دخلت المسجد فإذا رسول ا A جالس وحده قال Y (يا أبا ذر إن للمسجد تحية وإن تحيته ركعتان فقم فاركعهما) قال : فقمت فركعتهما ثم عدت فجلست إليه فقلت : يا رسول ا إنك أمرتني بالصلاة فما الصلاة ؟ قال : (خير موضوع استكثر أو استقل) قال : قلت : يا رسول ا أي العمل أفضل ؟ قال : (إيمان با وجهاد في سبيل ا) قال : قلت : يا رسول ا فأي المؤمنين أكمل إيمانا ؟ قال : (أحسنهم خلقا) قلت : يا رسول ا فأي المؤمنين أسلم ؟ قال : (من سلم الناس من لسانه ويده) قال : قلت : يا رسول ا فأي الصلاة أفضل ؟ قال : (طول القنوت) قال : قلت : يا رسول ا فأي الهجرة أفضل ؟ قال : (من هجر السيئات) قال : قلت : يا رسول ا فما الصيام ؟ قال : (فرض مجزئ وعند ا أضعاف كثيرة) قال : قلت : يا رسول ا فأي الجهاد أفضل ؟ قال : (من عقر جواده وأهريق دمه) قال : قلت : يا رسول ا فأي الصدقة أفضل ؟ قال : (جهد المقل يسر إلى فقير) قلت : يا رسول ا فأي ما أنزل ا عليك أعظم ؟ قال : (آية الكرسي) ثم قال : (يا أبا ذر ما السماوات السبع مع الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة) قال : قلت : يا رسول ا كم الأنبياء ؟ قال : (مئة ألف وعشرون ألفا) قلت : يا رسول ا كم الرسل من ذلك ؟ قال : (ثلاث مئة وثلاثة عشر جما غفيرا) قال : قلت : يا رسول ا من كان أولهم ؟ قال : (آدم) قلت : يا رسول ا أنبي مرسل ؟ قال : (نعم خلقه ا بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه قبلا) ثم قال : (يا أبا ذر أربعة سريانيون : آدم وشيث وأخنوخ وهو إدريس وهو أول من خط بالقلم ونوح وأربعة من العرب : هود وشعيب وصالح ونبيك محمد A) قلت : يا رسول ا كم كتابا أنزله ا ؟ قال : (مئة كتاب وأربعة كتب أنزل على شيث خمسون صحيفة وأنزل على أخنوخ ثلاثون صحيفة وأنزل على إبراهيم عشر صحائف وأنزل على موسى قبل التوراة عشر صحائف وأنزل التوراة والإنجيل والزبور والقرآن) قال : قلت : يا رسول ا ما كانت صحيفة إبراهيم ؟ قال : (كانت أمثالا كلها : أيها الملك المسلط المبتلى المغرور إني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكني بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فإني لا أردها ولو كانت من كافر وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله أن تكون له ساعات : ساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر فيها في صنع ا وساعة

يخلو فيها لحاجته من المطعم والمشرب وعلى العاقل أن لا يكون ظاعنا إلا لثلاث : تزود لمعاد أو مرمة لمعاش أو لذة في غير محرم وعلى العاقل أن يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شأنه حافظا للسانه ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه) قلت : يا رسول ا فما كانت صحف موسى ؟ قال : (كانت عبرا كلها : عجبت لمن أيقن بالموت ثم هو يفرح وعجبت لمن أيقن بالنار ثم هو يضحك وعجبت لمن أيقن بالقدر ثم هو ينصب عجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها ثم اطمأن إليها وعجبت لمن أيقن بالحساب غدا ثم لا يعمل) قلت : يا رسول ا أوصني قال : (أوصيك بتقوى ا فإنه رأس الأمر كله) قلت : يا رسول ا زدني قال : (عليك بتلاوة القرآن وذكر ا فإنه نور لك في الأرض وذخر لك في السماء) قلت : يا رسول ا زدني : قال : (إياك وكثرة الضحك فإنه يميت القلب ويذهب بنور الوجه) قلت : يا رسول ا زدني قال : (عليك بالصمت إلا من خير فإنه مطردة للشيطان عنك وعون لك على أمر دينك) قلت : يا رسول ا زدني قال : (عليك بالجهاد فإنه رهبانية أمتي) قلت : يا رسول ا زدني قال : (أحب المساكين وجالسهم) قلت : يا رسول ا زدني قال : (انظر إلى من تحتك ولا تنظر إلى من فوقك فإنه أجدر أن لا تزدرى نعمة ا عندك) قلت : يا رسول ا زدني قال : (قل الحق وإن كان مرا) قلت : يا رسول ا زدني قال : (ليردك عن الناس ما تعرف من نفسك ولا تجد عليهم فيما تأتي وكفى بك عيبا أن تعرف من الناس ما تجهل من نفسك أو تجد عليهم فيما تأتي) ثم ضرب بيده على صدري فقال : (يا أيا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق) .

قال أبو حاتم Bه : أبو إدريس الخولاني هذا هو عائذ ا بن عبد ا ولد عام حنين في حياة رسول ا A ومات بالشام سنة ثمانين .

و يحيى بن يحيى الغساني من كندة من أهل دمشق من فقهاء أهل الشام وقرائهم سمع أبا إدريس الخولاني وهو ابن خمس عشرة سنة ومولده يوم راهط في أيام معاوية بن يزيد سنة أربع وستين وولاه سليمان بن عبد الملك قضاء الموصل سمع سعيد بن المسيب وأهل الحجاز فلم يزل على القضاء بها حتى ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة فأقره على الحكم فلم يزل عليها أ يامه وعمر حتى مات بدمشق سنة ثلاث وثلاثين ومئة K إسناده ضعيف جدا